



الفايكان : حرية التعبير لاتعني إهانة المعتقدات



تصاعدت ردود الأفعال المستنكرة لنشر صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية رسوماً مسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام. وكان أبرزها لبابا الفاتيكان فرانسيس الأول الذي أكد: «إن حرية التعبير حق أساسي، لكنها لاتعني استفزاز أو إهانة معتقدات الآخرين والتحكم عليها».

أخبار

إيطاليا تدفع فدية لإطلاق امرأتين



> أطلقت جبهة النصرة قبل أيام سراح امرأتين إيطاليتين شابتين كانتا محتجزتين لديها، وتطرح الآن علامات استفهام حول الثمن الذي دفعته إيطاليا مقابل حريتهما، كما أشارت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية (السبت) الماضي.

وإذا كانت الحكومة الإيطالية قد دفعت لجبهة النصرة فدية فعلاً فإنها تكون قد خرجت على اتفاق مجموعة السبعة عدم دفع مقابل مادي لحرية رهائن، ويدور الحديث عن 12 مليون يورو قد تكون الحكومة الإيطالية دفعها فدية للنصرة مقابل إطلاق المرأتين اللتين كانتا اختطفتا بالقرب من حلب نحو ستة أشهر..

تغيير في النهج وتبرئة الإسلام من التطرف

أوروبا في حالة استنفار

متشددة على رأسها «داعش» في سوريا والعراق، ومنحت هذه الإجراءات سلطات للشرطة لمصادرة جوازات سفر بريطانيين عند المعابر الحدودية في حالة الاشتباه في أنهم يريدون السفر بهدف الالتحاق بجماعات إرهابية.

استنفار فوق العادة

هذا واستنفرت الدول الأوروبية بكل طاقاتها وامكانياتها الأمنية والاستخباراتية والعسكرية ضد التهديدات الإرهابية لمواجهة وملاحقتها والمتطرفين الذين يخططون لعمليات إرهابية تطيح بالامن القومي في أوروبا، حيث قامت الشرطة في عدد من دول أوروبا بشن حملات مدهمات افضت إلى اعتقال عشرات الاشخاص يشتهي بأنهم ينتمون إلى جماعات إرهابية.

في حين كشفت تقارير أمنية غربية عن وجود 20 خلية نائمة تابعة لجماعات ومنظمات إرهابية تضم ما بين 120 و 180 مشتبهاً مستعدة لشن هجمات في عدد من الدول الأوروبية، وهو الأمر الذي اعتبره غربيون بأنه «ناقوس خطر» يدق أبواب أوروبا، حيث لم تكن حادثة «شارلي إيبدو» إلا فاتحة الاحداث للكشف عن وجود الخلايا الإرهابية النائمة، واعتراف الدول بتحررها ضمن بلدانها، وطالما تم تجذير تلك الدول من عدم التساهل في دعم الإرهاب في مناطق أخرى من العالم وتجاهل بأن من تمولهم وتدعمهم سيرتدون إليها فيما بعد أو ستعكس صورة الإرهاب إلى تلك البلاد الأوروبية.

متعمدين العمل لمنع عودتهم من سوريا إلى بلدانهم أو العودة إليها من داخل دولهم ووضع إجراءات من خلال القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي لضبط هذا الأمر. حتى الولايات المتحدة لم تقف بعيدة عن حادث «شارلي إيبدو» والتضامن في مواجهة الإرهاب، وأعلن أوباما أن مواجهة الخطاب المتطرف سيستغرق وقتاً طويلاً، منوهاً بأن الجالية الإسلامية مدمجة في الولايات المتحدة أكثر من أوروبا..

مؤكد على ضرورة العمل مع العالم الإسلامي لمكافحة الديدولوجية العدمية، معتبراً أن الغالبية الساحقة من المسلمين لا تتبنى هذه المبادئ.

إجراءات غير معهودة

لم ينحصر الأمر على فرنسا وبريطانيا وألمانيا وامريكا، بل بدأت الدول الأوروبية الأخرى تبدي اهتمامها وترحيبها بالتصدي للإرهاب، حيث طالب رئيس وزراء بلجيكا ايليو دي ريو بتعاون أوروبا ضد المتشددين، وأعلن عن نية السلطات البلجيكية المطالبة بإجراء محادثات حول المشاكل التي يطرحها توجه الشباب الأوروبيين إلى سوريا، وانضمامهم إلى حركات متشددة، وذلك أثناء اجتماعات وزراء الداخلية والعدل «الخميس» في لوكسمبورغ. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أعلن امام مجلس العموم البريطاني سلسلة إجراءات بهدف التصدي لظاهرة المتطرفين الذين يلتحقون بصقوف جماعات

«زلزال هز العالم بعد الحادث الإرهابي الذي استهدف مجلة «شارلي إيبدو» في باريس وانتفضت معه الدول الكبرى.. لكن دون ان تؤثر فيها العمليات الإرهابية التي جرت وتجرى في دول عربية مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن.. وسط جدل حول ربط الاسلام والمسلمين بالارهاب وتوقعات ازدياد العمليات الإرهابية داخل القارة الأوروبية..»

مؤكدة بأن حكومتها لن تسمح لأحد بزعم انقسام داخلي، دون ان تنسى الإشارة إلى ان الاسلام أصبح جزءاً من البلاد وأكثرية الألمان ليسوا أعداء للإسلام. ولتأكيد التوجهات الأوروبية على تيرنة الاسلام من تهمة الارهاب والتصدي لمحاولات التاجيج لدى جماعات متطرفة أوروبية ضد المسلمين في بلدانهم، وأكد فرانسوا هولاند في ندوة معهد العالم العربي بباريس ان فرنسا تقف وراء مبادرات تهدف إلى حل نزاعات في العراق وسوريا وليبيا واليمن والصومال، من دون نسيان الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، معتبراً ان المسلمين هم أول الضحايا للتعصب والتطرف وعدم التسامح.. وان الاسلام مطابق للديمقراطية وأنه يجب رفض كل أشكال الخط.

دعماً للحرب والمسلمين

لقد كان واضحاً ازدياد تلك المحاولات لاحتواء الأزمة في الدول العربية عقب ما حدث في فرنسا، حيث أكد الرئيس الأمريكي وعدد من قادة دول أوروبا على ان الفوضى في سوريا باتت آتحت الفرصة للمتطرفين للدخول والخروج منها.

ومن الغريب في الأمر أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عقب الحادث أكد ان فرنسا قررت التحرك في العراق لوقف تنظيم «داعش» كونه بات يهدد بلاده ودول أوروبا.. وبدأت الدول الغربية تتأهب لتعلن غضبها وكذلك السعي لمواجهة كافة العناصر الإرهابية المتواجدة في بلدانها، وحذر مسؤولون كبار في الاتحاد الأوروبي مما أسماه نقل الصراعات القائمة منذ فترة طويلة في بلدان الشرق الأوسط.

جبهة دولية ضد الإرهاب

وتواصل الحذر والتوجس داخل الولايات المتحدة والدول الأوروبية من تنامي ظاهرة المتشددين داخل دولها خاصة بعد الاعتداء الذي شهدته فرنسا مؤخراً.. ووعده الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون خلال زيارة الأخير لواشنطن بتشكيل جبهة موحدة ضد «الجهاديين» أينما كانوا.. وعلى طريقة الرئيس الفرنسي انبرت أيضاً المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في خطاب لها امام البرلمان للدفاع عن المسلمين في بلدانها في وجه الحركات المناهضة لهم.

المغرب.. اعتقال 8 أشخاص يجندون لصالح «داعش»



> اعتقلت السلطات المغربية ثمانية أشخاص في مناطق متفرقة، بعضهم اعتقل سابقاً في قضايا إرهاب، ينشطون في تجنيد مقاتلين للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا والعراق، وفق ما أفاد بيان رسمي السبت الماضي.

وأوضحت وزارة الداخلية «أن أفراد هذه الخلية الثمانية سيمثلون أمام المحكمة فور انتهاء تحقيقات النيابة العامة».

ويعاقب القانون المغربي بالسجن حتى عشرة أعوام كل من التحق - أو حاول - ببوزر التوتور أو قام بالتجنيد أو التدريب لصالح تنظيمات إرهابية..

تونس تمنع 9 آلاف متطرف من السفر إلى سوريا!!

> تحاول تونس جاهدة منع الشباب التونسي من التوجه إلى الجهاد في سوريا من خلال الحد من تأثير الجماعات المتطرفة الإعلامي على شريحة تونسية واسعة..

وكشف وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدوان قرابة 9 آلاف شاب منعوا من السفر إلى سوريا خلال السنوات الماضية، من دون ان يحظوا بالمتابعة من قبل الدولة أو المجتمع المدني، ودعا إلى مقاومة ظاهرة الإرهاب بعدم أفساح المجال أمام المجموعات الإرهابية للتباهي بجرانها عبر نشر صورهم ومقاطع فيديو دموية على الملأ..

وبحسب تقرير نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» منعت السلطات التونسية منذ 2011م حوالي 9 آلاف من الشباب من السفر والتوجه إلى ساحات القتال في سوريا والعراق

الاخوان يفسلون في تعكير ذكرى 25 يناير بمصر



ومحاولتها استغلال يوم 25 يناير لإثارة الفتن.. وأكدت أنها «ستتصدى بالفكر والعقل لكشف الجماعة التي تعمل بكل ما أوتيت من قوة على زعزعة استقرار الوطن، وتنفيذ مخططات تدبير الأمة وتمزيق كياناتها لصالح أعدائها المتربصين بها الطامعين في خيراتها».

ويرفض الشعب المصري اعمال العنف التي ترتكبها عناصر «الخوان» الإرهابية المحظورة.. ويقول سياسيون: ان التظاهرات التي تنظمها بقايا الجماعة لا يشعر بها المواطن وغير واضحة المعالم ولن يكون لها وجود.

> واصلت جماعة الإخوان الإرهابية المحظورة في مصر فشلها في تسيير مظاهرات خلال الأيام الماضية في اطار حملتهم التحضيرية في مناطق متفرقة من المحافظات المصرية، رافعين خلالها أعلام تنظيم القاعدة الإرهابي لمحاولة تعكير صفو احتفالات ذكرى ثورة 25 يناير، كما فشلت في محاولتها استمالة القوى الثورية وأسر الشهداء في مطالباتها لهم بالنزول في الذكرى الرابعة لثورة يناير.

السلطات المصرية قابلت ذلك بلهجة تحذيرية شديدة حيث جددت وزارة الأوقاف (الجمعة) تحذيراتهما من المخططات الأئمة التي لا تكف عنهما الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها جماعة الإخوان

تواصل محاكمة المعزول مرسي



> أراجأت محكمة جنايات القاهرة «السبت» الماضي جلسة نظر قضية اقتحام السجون والهروب من سجن وادي النطرون والمتهم فيها الرئيس الأسبق الإخواني المعزول محمد مرسي وقيادات جماعة الإخوان الإرهابية إلى 4 فبراير القادم.

واستعرضت المحكمة خلال الجلسة مقطع فيديو يحتوي على مكالمة هاتفية بين المتهم محمد مرسي الرئيس الإخواني المعزول وقناة «الجزيرة» القطرية.

الإرهاب يضرب بلجيكا من العائدين من سوريا

> نفذت الشرطة البلجيكية يومي الخميس والجمعة عمليات واسعة النطاق ضد مجموعة مكونة من متطرفين عاندين من سوريا كانوا يستعدون لتنفيذ «اعتداء كبير» في البلاد، وقتل في المدهمات شخصان- بحسب ما أعلنت النيابة الاتحادية. ونشرت مقاطع فيديو تظهر المدهمات التي شملت عشرة منازل تخص عاندين من سوريا، ورفعت السلطات البلجيكية مستوى درجة التأهب الأمني على المستوى الوطني بعد عمليتي المدهمة وتأهباً لعمليات إرهابية محتملة.

عودة «جبهة الإنقاذ» الدموية للصراع على السلطة بالجزائر

السياسيين» محاولين طمس الحقائق التاريخية لافعال الدموية التي ارتكبوها من تفجيرات، وقتل جماعي وهتك اعراض، وجعلها مجرد خلاف سياسي.. وتشير التقارير الجزائرية إلى أن «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» لم تقوت الفرصة واستأنفت قيادتها في الفترة الأخيرة نشاطها السياسي بشكل لافت، واتاحت الفضاوات والأنشطة التي نظمها قوى المعارضة الفرصة أمام قيادات الجبهة للبروز في المشهد السياسي مجدداً».

الحمراء»، وخلفت وراءها أكثر من 200 ألف قتيل، وخسائر مادية بمليارات الدولارات ناتجة عن التخريب الكبير الذي مس البنية التحتية، بالإضافة إلى ركود الاقتصاد وتعطل كل مجالات الحياة في الجزائر..

قيادات «جبهة الإنقاذ» الذين يروبو عددهم عن 20 ألف مسجون بالمعتقلات بعد أن كونوا «الجيش الإسلامي للإنقاذ» أعلنوا عن تأسيس ما يعرف بـ«تنسيقية المساجين

> تتحدث تقارير جزائرية عن ظهور مؤشرات تؤكد عودة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بتاريخها الدموي إلى واجهة العمل السياسي بدعم غير معلن من بعض الاطراف السياسية في البلاد.

وجبهة الإنقاذ هي جماعة متشددة وعنفية خاضت تحت مسمى (حزب) أكبر مواجهة دموية مع الدولة الجزائرية طوال تسعينيات القرن الماضي، والتي سميت «العشرية